[92] دنياي وآخرتي، وأصلح لي نفسي، وما لي، وما خولتني، يا الله خلصني من الخطايا، يا أله من علي بترك الخطايا، يا رحيم، تحنن علي بفضلك، يا عفو تفضل علي، يا حنان، جد علي بسعة عافيتك، يا منان، أمنن علي بالعتق من النار، يا ذا الجلال والاكرام، أوجب لي الجنة، التي حشوها رحمتك، وسكانها ملائكتك، يا ذا الجلال، والاكرام، أكرمني، ولا تجعل لاحد من خلقك، علي سبيلا أبدا، ما أبقيتني، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك، وأنت على كل شئ قدير، سبحانك، لا إله إلا أنت، رب العرش العظيم، لك الاسماء الحسنى، وأنت عليم بذات الصدور (1). أرأيتم، تضرع الامام عليه السلام، وتذلله أمام الخالق العظيم ؟ ! أرأيتم، كيف يذوب الامام عليه السلام خوفا ورهبة من الله ؟ ! أرأيتم، كيف اعتصم الامام بالله، فقد تمسك به، وألجأ جميع شؤونه وأموره إليه ؟ حقا، هذا هو جوهر الايمان، الذي انطبع في قلوب إئمة أهل البيت عليهم السلام، فكأنوا معدنه وحقيقته. 9 - دعاؤه في الوقاية من طوارق الزمن وكان الامام الصادق عليه السلام، يحتجب بهذا الدعاء، من طوارق الزمن وشرور الاعداء، وهذا نصه بعد البسملة: " وإذا قرأت القرآن، جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة

_____ (1) منهج الدعوات (ص 265 - 267). [*]

_____